

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وارو لنا يا سعد عن نيلها ... حديث صفوان بن عسال) .
(فهو مرادي لا يزيد ولا ... ثور وإن رقا ورقا لي) .
ومن ذلك النمط قول الشهاب الحجازي .
(قالوا دمشق قد زهت لزهرها ... فامض وشاهد جوزها ولوزها) .
(فقلت لا أبدل بلدتي بها ... ولست أرضى زهرها ولوزها) وقول الآخر .
(قد قال وادي جلق للنيل إذ ... كسروه أعين جبهتي لك ترفع) .
(فأجاب بحر النيل لما أن طغى ... عندي مقابل كل عين أصبع) وقد تذكرت هنا قول بعضهم

- (ماذا يفيد المعنى ... من الأذى المتتابع) .
(بمصر ذات الأيادي ... ونيلها ذي الأصابع) .
وقد شاع الخلاف قديما وحديثا في المفاضلة بين مصر والشام وقد قال بعضهم .
(في حلب وشامنا ... ومصر طال اللغط) .
(فقلت قول منصف ... خير الأمور الوسط)